حوار بين شخصين عن دعوة سيدنا محمد لعمارة الارض

- خالد: السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كيف حالك يا صديقي؟
- أحمد: وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته، أنا بخير وأحمد الله على كلّ شيء، لقد استيقظت الآن.
- خالد: لماذا هذا التأخير في نومك يا صديقي، ألا تعلم أنّ إعمار الأرض هو جوهر دعوة سيّدنا محمّد.
- أحمد: لقد تأخرت في سهرة الأمس، ومن الطّبعي أن أتخّر في نومي، طبيعي الامر لماذا تشغل نفسك فيه؟
- خالد: لا يا أحمد إنّ هذا الأمر ليس طبيعيًا أبدًا، فإذا لم تستشعر خُطورة إهمالك لسنوات العُمر التي تمضي بدون طائل لن تُحقّق شيئًا.
- أحمد: على رُسلك يا صديق، الحياة لا تستحقّ كلذ هذا التّفكير الذي تفكّر فيه.
- خالد: إنّ جوهر الدّين الإسلام هو إعمار الأرض، وجميع القواعد الدينيّة قد جاءت من أجل تعزيز تلك الرسالة.
- أحمد: وما هي العلاقة التي تربط التّعاليم الإسلاميّة بإعمار الأرض وبناء الدّول.
- خالد: إنّ الاخلاق الأساسيّة للإسلام تدعم قيام المُجتمع المِثالي الذي بشأنه أن يسير بالدّولة إلى الاستقرار والقوّة، وبالتّالي إعمار الأرض بالخير والأخلاق.
- أحمد: نعم، الآن قد وصلت الفكر إلى عقلي، إنّ الالتزام التام والجماعي بالتعاليم الدينيّة يضمن تعزيز الاخلاق التي تبني المُجتمع.
- خالد: بالضّبط يا أحمد، ولذلك علينا أن لا نُهمل أيًا من تلك التّعاليم، وأن نكون على قدر من المسؤوليّة للبناء والعَمل.
- أحمد: هل تظن أنّ التّقصير في أي من ذلك يُعتبر جُرمًا؟
- خالد: لا أعلم بالضّبط، ولكنّك قادر على أن تكون إنسانًا إيجابيًا في المُجتمع، أو إنسان سلبي غير مُنتج، فماذا تختار.
- أحمد: صدقًا إنّ جوهر دعوة سيّدنا محمد هو أعمار الأرض.

حوار بين شخصين عن دعوة سيدنا محمد

- المعلّم سامر: السّلام عليكم يا طلّاب، كيف هي أحوالكم في يوم مدرسي جديد؟
- الطّلاب: وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته، نحن بخير ونعمة من الله يا أستاذنا الغالي.
- المعلّم: إنّ الحمد لله على نعمة الإسلام، هل تعلمون أنّها واحدة من أكبر النِعم التي أكرمنا الله بها.
- أحمد: نعم يا أستاذ، فهي نعمة الله التي نصل بها إلى الهدوء والسّكينة والسّلام.
- المعلّم: ليس هكذا وحسب، فرسالة سيّدنا محمّد هي رسالة شاملة يا طلّاب،
- أحمد: ما الذي تقصده بمعنى شاملة يا أستاذنا الغالي؟
- المعلّم: إنّ الشّموليّة في دعوة سيّدنا محمّد تنصّ على دعوة دينيّة، ودعوة سياسيّة، ودعوة أخلاقيّة، وغيرها.
- أحمد: كيف ذلك يا أستاذ؟

- المعلّم: بمعنى أنّ دعوة سيّدنا محمّد هي دعوة للدين والدّولة في ذات الوقت، فهي دعوة لبناء الإنسان القادر على بناء الدّولة، والدليل على ذلك هو مشوار الدّعوة الذي انتقل ب 40 عام ببناء دولة قويّة كانت قادرة على كسر شوكة أعظم امبراطوريات العالم في وقتها.
- أحمد: هل تقصد الرذوم والفرس يا أستاذ؟
- المعلّم: بالضّبط يا صديقي، هذا ما قصدته، فدعوة الإسلام أنقذت العرب من الفرقة والتشرّد إلى شكل الدّولة الحديثة والقويّة.
- أحمد: لقد كنت أظنّ الأديان عبارة عن تعاليم تخصّ الصّلاة والعبادة وحسب، شكرًا أستاذ.
- المعلّم: علينا أن نكون على قدر تلك الدّعوة وأن نلتزم بالتّعاليم الدينيّة التي أفنى السّلف أعمارهم من أجل أن تصل لنا بأمان.

خاص موقع ويكي السعودية